

محاضرة (١٠)

١. موارد المياه : ترتبط الحياة بوجود الماء على اختلاف اشكاله وان المياه مهمة لاغراضه المختلفة للأستعمالات المنزلية والزراعية والصناعية وهي مهمة للنباتات والحيوانات التي تعتمد عليها في تأمين غذاءه وكسائه ومتطلباته الأخرى .

والماء في الطبيعة يوجد اما على شكل امطار او ماء سطحي كالمحيطات ومجري الأنهار والبحيرات والبرك والمستنقعات او على شكل مياه جوفية ، وان نوع المصدر المائي له علاقة وثيقة بتوزيع السكان في المنطقة . ويلاحظ ان المناطق التي تكون امطارها وفيرة يتوزع السكان فيها بصورة واسعة ، كما هو الحال في مراكز الاستيطان في شمال العراق والتي ارتبطت بمياه الابار والعيون التي تغذيها الامطار الكافية في المنطقة بما فيها الاقسام الوسطى والجنوبية ، فقد اتخذت تلك المراكز نمط التوزيع الخطي الذي يرتبط بالانهار وفروعها وان أي مدينة او قرية لا تبعد كثيراً عن تلك الأنهار .

وقد يحدث العكس عندما تكثر المياه وتكون مؤبوءة بالحشرات والمناخ غير الصحي ، وتكون نسبة المياه فيها اكثر من نسبة اليابس ، كما في مناطق المستنقعات والاهوار في جنوب العراق ، حيث تكون الارض رخوة ومن الصعوبة مد طرق النقل واقامة المنشآت والمساكن ، واذا اقيمت تكون بكلفة كبيرة جدا.

ويمكن القول ان قلة المياه هي السبب الرئيس في قلة السكان في المناطق الصحراوية بينما كثرتها هي السبب الرئيس في قلة السكان في الاهوار والمستنقعات .